

<sup>1</sup> هَتَّنَذَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِ يَسِيءُ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَغْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تَسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.<sup>2</sup> وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ، وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظَهْرِهِ. لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمُمَحِّصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَّارِ.<sup>3</sup> فَيَجْلِسُ مُمَحِّصًا وَمُنْقِيًا لِلْفِضَّةِ. فَيُنْقِي بَنِي لَآوِي وَيُصَفِّيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً بِالْبِرِّ.<sup>4</sup> فَتَكُونُ تَقْدِيمَةً يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ. وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.<sup>5</sup> وَأَقْتَرَبُ إِلَيْكُمْ لِحُكْمِكُمْ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، الْأُرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْعَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.<sup>6</sup> لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَانْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَفْنَوْا.<sup>7</sup> مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ حَدِثْتُمْ عَنِّي فَرَأَيْتُمْ وَلَمْ تَحْفَظُواهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أُرْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ، بِمَاذَا تَرْجِعُ؟<sup>8</sup> أَيْسَلِبُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ. فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ، بِمِ سَلَبْنَاكَ. فِي الْعَشُورِ وَالتَّقْدِيمَةِ.<sup>9</sup> قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.<sup>10</sup> هَاتُوا جَمِيعَ الْعَشُورِ إِلَى الْخِزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَدْرِيُونِي بِهِذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأُفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لَا تَوْسَعَ.<sup>11</sup> وَأَنْتَهَرُوا مِنْ أَجْلِكُمْ الْأَكْلَ فَلَا يَفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرُ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقَرُ لَكُمْ الْكَرْمُ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.<sup>12</sup> وَيَطْوَوْنَ بِكُمْ كُلُّ الْأُمَّةِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَعَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.<sup>13</sup> أَقْوَالِكُمْ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ، مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟<sup>14</sup> قُلْتُمْ، عِبَادَةُ اللَّهِ بِاطِلَّةٍ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنْتَا حَفِظْنَا شِعَائِرَهُ، وَأَنْتَا سَلَكْنَا بِالْحُزْنِ. قَدَامَ رَبِّ الْجُنُودِ.<sup>15</sup> وَالْآنَ نَحْنُ مُطَوِّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا فَاعَلُوا الشَّرَّ يُبْنُونَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَتَجَوَّأُوا.<sup>16</sup> حِينَئِذٍ كَلَّمَ مُتَّقُوا الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصَغَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرًا تَذَكْرَةً لِلَّذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ.<sup>17</sup> وَيَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأُشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.<sup>18</sup> فَتَعُودُونَ وَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشَّرِّيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.